

فرة عيون الأخبار (2)

قرة عيون الأخبار شرح جوامع الأخبار

الحدث الثالث:

عن تميم الداري رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة . قالوا: لمن يا رسول الله ؟ قال: الله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم » رواه مسلم

سوال فردی:

النصيحة لله : الاعتراف بوحدانية الله وتفرد بصفات الكمال على وجه لا يشاركه فيها مشارك بوجه من الوجوه ، والقيام ب العبودية ظاهرا وباطنا ، والإنابة إليه كل وقت بالعبودية ، والطلب رغبة ورهبة مع التوبة والاستغفار الدائم ؛ لأن العبد لابد له من التفصير في شيء من واجبات الله ، أو التجوز على بعض المحرمات . وبالنسبة الملزمة والاستغفار الدائم ينجر نقصه ، ويتم عمله قوله ..

وأما النصيحة لكتاب الله : فحفظه وتدبره . وتعلم ألفاظه ومعانيه والاحتياط في العمل به في نفسه وفي غيره .

وأما النصيحة للرسول فهي الإيمان به ومحبته . وتقديمه فيها على النفس والمال والولد ، واتباعه في أصول الدين وفروعه . وتقديم قوله على قول كل أحد . والاجتهد في الاهتداء بهديه لنصر دينه .

س1/كيف تكون النصيحة لله؟

٢/أكمل:

١- النصيحة لكتاب الله

* سؤال حماعه:

وأما النصيحة لأنمة المسلمين – وهم ولاتهم ، من الإمام الأعظم إلى الأمراء والقضاة إلى جميع من لهم ولاية عامة أو خاصة : فباعتقاد ولائهم ، والسمع والطاعة لهم ، وتحث الناس على ذلك ، وبذل ما يستطيعه من إرشادهم ، وتنبيههم إلى كل ما ينفعهم وينفع الناس . وإنما القائم بهاجمه .

وأما النصيحة لعامة المسلمين : فإن يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه ، ويسعى في ذلك بحسب الإمكhan ،
فإن من أحب شيئاً سعى له . واحتهد في تحقيقه وتحقيقه .

س 1: كيف تكون النصيحة لأئمة المسلمين؟